

أهداف عمانية جديدة لجذب الاستثمار الأجنبي

وضعت الحكومة العمانية أهدافا طموحة لجذب الاستثمارات الأجنبية من خلال مراجعة شاملة تهدف إلى تعزيز بيئة الأعمال في إطار استراتيجية تنوع وإصلاح الاقتصاد لمواجهة الأزمة المالية، التي أثرت على البلاد طيلة السنوات الخمس الأخيرة.

● مسقط - أطلقت الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات العمانية (إثراء) الثلاثاء استراتيجية عملها للعام الجاري بمشاركة القطاعين العام والخاص، في محاولة جديدة من الحكومة لإنعاش الاقتصاد المنهك. ويمثل تنويع الموارد في الخطة الخمسية، التي تنتهي في 2020 ركيزة استراتيجية للسلطنة، التي تعد أفقر دول الخليج من حيث موارد الطاقة، لتخفيف الاعتماد على النفط وإحداث تغييرات هيكلية في بنية الاقتصاد. وحددت الهيئة 5 قطاعات مهمة لعرضها للاستثمارات الأجنبية، وهي الصناعات التحويلية والسياحة والنقل والخدمات اللوجستية والتعدين والثروة السمكية. وقال الرئيس التنفيذي للهيئة عزان بن قاسم البوسعيدى خلال ندوة عقدت في العاصمة مسقط إن “مخطط الهيئة يتضمن أهم الأسواق المستهدفة للترويج للاستثمار وأهم الأسواق المستهدفة لتنمية الصادرات العمانية غير النفطية”. ونسبت وكالة الأنباء العمانية للبوسعيدى تأكيد أنه الخطة تشمل أيضا التعريف بأهم الفعاليات التي ستقوم “إثراء” بتنظيمها أو المشاركة فيها داخل أو خارج البلاد. وكانت “إثراء” قد أطلقت قبل خمس سنوات حملة “استثمر في عُمان” للتعريف بالفرص المستهدفة بناء على الخطة الخمسية التاسعة، ولكن يبدو أن مسقط تريد الاستفادة أقصى ما يمكن من موقعها والإصلاحات، التي تنفذها وفق “رؤية 2040”. ويؤكد مدير عام التسويق في الهيئة إسحاق بن خلفان البوسعيدى الخطة تضمنت مجموعة من الأنشطة في مجال الترويج للسلطنة منها تنظيم برامج زيارة للمستثمرين العالميين للصانع والشركات العُمانية. وأوضح أن ذلك سيتم من خلال دعوة المستثمرين لمقابلة المصدرين العمانيين والتعرف على المنتجات المحلية. وتسعى الهيئة إلى تقديم مختلف أوجه الدعم للمصدرين المحليين وتنمية قدراتهم عبر حلقات عمل تخصصية تستهدف مواضيع تُعنى بالتجارة الدولية بالتنسيق مع متحدّثين من مؤسسات دولية وشركات استشارية. ويعتقد المسؤولون العمانيون أن الأسواق الأفريقية تعد واحدة من الأسواق المهمة في الوقت الحالي في ظل الظروف الحالية التي تمر بها السلطنة، فضلا عن الأسواق الآسيوية وخاصة الصين رغم تغير الأوضاع الآن بسبب تفشي فايروس كورونا. ومن بين الحملات الترويجية التي تستهدفها مسقط 22 سوقا على المستوى الإقليمي والدولي تتناسب توجهاتها مع الفرص الاستثمارية في القطاعات المستهدفة بالسلطنة. ومن أهم الأسواق المستهدفة لهذا العام سوق كوريا الجنوبية، التي ستستضيف تنظيم لقاءات ثنائية مع المستثمرين بتنظيم من “إثراء”. وتظهر أحدث بيانات مركز الإحصاء العمانى، أن إجمالي حجم تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى السلطنة بلغ نهاية الربع الثاني من العام الماضى نحو 11.66 مليار ريال (30.3



رؤية مختلفة لتنمية الاستثمارات

الأزمات تدفع الخطوط القطرية إلى التحالف مع أميركان إيرلاينز

الدوحة تحاول التسلل إلى أجواء الدول العربية المغلقة في وجهها



تحالف مثير للأسئلة

وتشير تقديرات المحللين إلى أن الخطوط القطرية من أكبر الخاسرين من المقاطعة المفروضة على الدوحة والتي أثرت على جميع رحلاتها الإقليمية والعالمية.

ولا تقتصر الخسائر على فقدان عدد كبير من الرحلات الكثيفة إلى عدد من أكبر أسواقها مثل السعودية والإمارات، بل تؤثر على جميع رحلاتها الأخرى لأن الدوحة لا تمثل وجهة نهائية لمعظم المسافرين على رحلات الشركة. وتعتمد الخطوط القطرية بشكل أساسي على رحلات الترانزيت بسبب الحجم الصغير للبلاد كوجهة نهائية للمسافرين حيث لا يدخل ويخرج من مطارها الدولي سوى نسبة ضئيلة من المسافرين.

ويشكل المسافرون إلى الدول الخليجية المجاورة من رجال الأعمال والسياح والعمال العرب والآسيويين والأفارقة نسبة كبيرة من زبائن الخطوط القطرية حيث يسافرون بين الدول المجاورة عبر الدوحة إلى الوجهات الكثيرة التي أطلقتها الشركة في السنوات الأخيرة.

كما أدى إيقاف رحلات شركات الطيران السعودية والإماراتية والمصرية والبحرينية إلى قطر إلى إيقاف تدفق المسافرين إلى الدوحة للانتقال عبر الخطوط القطرية إلى دول الخليج الأخرى وأوروبا وأفريقيا وأستراليا ودول الأمريكتين.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة إن الشراكة الاستراتيجية “ستجمع بين اثنتين من أكبر شبكات الخطوط الجوية في العالم، مما يزيد الخيارات للملايين من المسافرين ويوفر وصولا سلسا إلى عدد كبير من المقاصد الجديدة”.

وبموجب الاتفاق المرحومون بموافقات حكومية، تضع أميركان إيرلاينز رمزها على بعض رحلات الخطوط القطرية المباشرة ورحلات الربط من وإلى الولايات المتحدة ومركز عملياتها في الدوحة، مما يتيح للعملاء الأميركيين الوصول إلى مقاصد إضافية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا لا تخدمها الشركة.

وستضع الخطوط القطرية رموزها على رحلات منتقاة تمر عبر مراكز أميركان إيرلاينز في دالاس-فورت وورث وشيكاغو وأوهر وفيلادلفيا وميامي ومطار جون ف. كينيدي في نيويورك ولوس أنجلس، وعلى الرحلات الدولية لأميركان إيرلاينز من وإلى أوروبا والبحر الكاريبي وأميركا الوسطى والجنوبية.

وكانت أميركان إيرلاينز قد أخطرت الخطوط القطرية في يونيو 2017 بقرار إنهاء علاقة مشاركة الرمز بينهما، وتضاعفت اتهاماتها لها بانتهاك قواعد المنافسة.

وسخرت أميركان إيرلاينز في ذلك العام من عرض قدمته الخطوط القطرية للمقاطعة، إضافة إلى محاولة استرضاء السلطات الأميركية للمساهمة في إنهاء الأزمة مع جيرانها.

أبرمت الخطوط القطرية شراكة غربية مع مجموعة أميركان إيرلاينز، التي كانت تقود حملة ضدها وتتهمها بانتهاك قواعد المنافسة. ويقول محللون إن الخطوط القطرية بحاجة ماسة لهذا الاتفاق لتخفيف أزماتها المتفاقمة وتخفيف وطأة إغلاق أجواء الدول العربية التي تقاطعها.

● واشنطن - أعلنت مجموعة أميركان إيرلاينز أمس عن توقيع اتفاق شراكة استراتيجية مع الخطوط الجوية القطرية، بعد خلافات طويلة. وأكدت أنها ستعيد العمل باتفاقهما لتقاسم الرحلات في ما يعرف بالمشاركة في الرمز. وقالت أكبر شركة طيران في الولايات المتحدة إنها تدرس إطلاق خط رحلات من الولايات المتحدة إلى قطر، لكن محللين يرون صعوبة ذلك في ظل تراجع حركة المسافرين عبر الدوحة.

وتبدو الخطوط القطرية بحاجة ماسة لهذه الاتفاقية لتخفيف متاعبها الكبيرة وتسجيلها للخسائر بسبب إغلاق أجواء السعودية والإمارات والبحرين ومصر بوجه رحلاتها، والذي قلص نشاطها وأجبرها على سلوك مسارات طيران طويلة ومكلفة.

وربما تسعى الخطوط القطرية إلى التسلل إلى تلك الأجواء من خلال المشاركة بالرمز مع شركة طيران أميركية. ويرى محللون أن الخطوط القطرية تحاول أن تبعث برسالة لجيرانها الخليجيين بأنها يمكن أن تجد حلولا للمقاطعة، إضافة إلى محاولة استرضاء السلطات الأميركية للمساهمة في إنهاء الأزمة مع جيرانها.



وتقود أكبر مجموعة طيران أميركية منذ عام 2015 حملة تضم شركات طيران أميركية أخرى ضد كبرى شركات الطيران الخليجية، بزعم أنها تنتهك قواعد المنافسة بتلقيها دعما من حكوماتها. وحاولت إقناع السلطات الأميركية بالترويج إلى أن تلك بنشوء المنافسة وبital من الوظائف الأميركية، وهو ما تنفيه الناقلات

مستشار دولي لإعادة هيكلة ديون لبنان

بيروت تختبر ثقة الأسواق في شأن سندات دولية

وتأتي الخطوة بينما قال نعيم قاسم نائب زعيم حزب الله اللبناني، المدرج ضمن القوائم الأميركية للإرهاب، في تصريحات بثت أمس إن الحزب الشيعي ذا النفوذ والمدموم من إيران يعارض السماح لصندوق النقد الدولي بإدارة الأزمة المالية، وإن كان لا يمانع في أن يطلب لبنان مشورة الصندوق.

ونقل تلفزيون المنار التابع للحزب عن قاسم قوله “نحن لا نقبل أن نخضع لأدوات استكبارية في العلاج، يعني لا نقبل الخضوع لصندوق النقد الدولي ليدبر الأزمة”.

وأضاف “نعم، لا مانع من تقديم الاستشارات، وهذا ما تفعله الحكومة اللبنانية”.

وكان نبيه بري، رئيس البرلمان اللبناني وأحد الزعماء الأكثر نفوذا في البلاد، قال الأسبوع الماضي إن “إعادة هيكلة الدين هي الحل الأمثل لاستحقاقات السندات الدولية الوشكة، التي تشمل 1.2 مليار دولار يحل أجلها في التاسع من مارس المقبل”.

وكان مصدر قريب من الحكومة قد كشف الإثنين الماضي أن بيروت ستعين كليري لتقديم المشورة القانونية بخصوص سنداتته الدولية، بينما يتوقع المستثمرون ووكالات التصنيف الائتماني أن يعيد البلد المنقل بالدين هيكلة ديونه.

الحكومة وافقت على تعيين شركة لازارد لإدارة الأصول للقيام بدور المستشار المالي لدرس سبل إعادة هيكلة الدين

ويكابد لبنان أزمة مالية خانقة. وأجبر شح العملة الصعبة البنوك على فرض قيود صارمة على السحب من ودائع العملاء الأجنبية والتحويلات إلى الخارج في حين هوت الليرة اللبنانية بشدة.

● بيروت - أكدت الحكومة اللبنانية أمس موافقة مجلس الوزراء على تعيين شركة لازارد لإدارة الأصول للقيام بدور المستشار المالي لدراسة سبل إعادة هيكلة الدين العام، الذي يعد من بين الأعلى في العالم.

ويقرب لبنان بوتيرة متسارعة من العجز عن الوفاء بالتزاماته مع قرب استحقاق سندات دولية بقيمة 1.2 مليار دولار الشهر المقبل، وعدم إعلان موقف من السداد حتى الآن.

وتتفاقم الأزمة المالية يوما بعد يوم في ظل احتجاجات شعبية متواصلة وتزايد أعباء الديون التي تعادل أكثر من 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وجاءت الموافقة على تعيين شركة لازارد خلال اجتماع لمجلس الوزراء، الذي وافق أيضا على تولي مكتب المحاماة كليري غوتليب ستين أند هاملتون، مهمة المستشار القانوني للحكومة للإشراف على اختبار ثقة الأسواق للتدنية بشأن إصدار سندات دولية جديدة.